

## سلسله فاستمسك بالذى أوحى إليك (02) الشيخ أحمد جلال

### مسجد نصر الإسلام بالمنصورة

أحمد جلال

اعوذ ليس من عليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اجعل وقوفنا بين يديك في هذا الحرج وفي  
هذا الزحام في ميزانتنا بنلقاك. يا رب يا رب اجعلنا من وقفوا بين - 00:00:00

خالصين مخلصين لك. اللهم لا تجعل في قيامنا هذا لاحد من الناس نصيب. واجعل الحظ والنصيب كله يا رب. يا رب اجعل عملنا كله  
ابتغاء وجهك. اللهم امين. احبابي الكرام ما زلت معكم مع - 00:00:20

عوده الناس الى القرآن. وحاجة الناس الماسة في هذا الوقت بالذات. لكي يعودوا الى كتاب الله سبحانه وتعالى الفترة دي بالذات اللي  
بتمر بها امتنا. محتاجين ان احنا دائمًا نقول للناس يا جماعة القرآن والله نجدنا سعادتنا - 00:00:40

حياتنا كلها. والله يوم هنرتبط بالقرآن. وما زلت معكم احبابي الكرام فيما يتعلق بالقواعد القرآنية الكلية. التي ذكرها ربنا تبارك وتعالى  
لنا في كتابه هذه القواعد نحاول بقدر المستطاع ان احنا نجعلها قوانين لنا دستور احنا ماشيين عليه - 00:01:00

بدأت معكم في قاعدة جديدة بالامس. وهي قول الله سبحانه وتعالى وما اصابكم من مصيبة فيما ها؟ كسل ايديكم ووتركم ان هذه  
القاعدة لها آآ قواعد كثيرة في القرآن مشابهة لها. قال تعالى اولما اصابتكم - 00:01:20

مصالحة قد اصبتم مثلها قلت ان هذا قل هو من عند انفسكم ايضا ذكر المصيبة. قال الله ما اصابك من حسنة من الله وما اصابك من  
سيئة فمن فمن نفسك. اذا القاعدة بتقول لنا ان كل مشكلة بتقابل الانسان في حياته - 00:01:40

اول حاجة واجب عليك انك تعملها ان تراجع نفسك سريعا. هي المصيبة دي بسبب ايه؟ وكثيرا ما تكون هذه المصائب بسبب بسبب  
ذنب الانسان وقع فيه. حبيت ان انا النهاردة اتنقل معكم من خلال القرآن - 00:02:00

فيما يتعلق بهذه القاعدة على اقوام في يوم من الايام عملوا ذنب عملوا معصية عصوا الله سبحانه وتعالى لنرى كيف يكون البلاء  
وبسرعة بسرعة ننزل الایات دي على واقعنا ها انت اخبارك ايه - 00:02:20

تعالوا من البداية نتكلم حول سبب نزول قول الله سبحانه وتعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت ان هذا ربنا قال لنا قل  
هو من عند انفسكم. سبب نزول هذه الایات كما تعلمون انه كان في غزوة احد. النبي صلى الله عليه - 00:02:40

رسم التفاصيل العامة للمعركة هتمشي ازاي؟ جاب خمسين صاحبى ووضعهم على جبل الرماة وقال لهم اذا رأيتم طيرا نزلت من  
السماء فتخطفتنا. لا تبرحوا مكانكم. ولو رأيتمونا نجمع الغنائم لا تبرحوا مكانكم - 00:03:00

النبي صلى الله عليه وسلم تعالوا مع بعض نصور كده الجدار اللي في ضهرى ده كله الجدار اللي في ضهرى ده كله جبل احد. النبي قام  
من ضهر الجيش بجبل احد مكان الشباك ده او مكان التكيف ده جبل الرماة. النبي كان يخاف صلى الله عليه وسلم ان جيش  
المشركين - 00:03:20

يلف من حوالين جبل الرماة فيصيبه ظهر المسلمين. فالنبي وقف عليه الخمسين رامي دول. وقال لهم انتم دوركم ان انتم تحموها  
ظهور جيش المسلمين. مع بداية المعركة قال الله سبحانه وتعالى ان المعركة كانت بدايتها اذ تحس - 00:03:40

بادنه ان تحس انهم اي تقتلونهم قتلا. المسلمين في بداية المعركة كانوا بيقتلوا في المشركين تقتيل لدرجة ان جابر رضي الله عنه  
يقول والله لقد رأيت نساء المشركين. رأيت النساء رفعن الثياب حتى بدت الخالل - 00:04:00

والكل بيجري. رجال ونساء الكل بيجري. ولكن حصل هنا مشكلة. المشكلة ان بعد ولی جيش المشركين وهرب. نزل الرومان اللي كانوا على الجبل. عبدالله بن جبیر قائد الخمسين واحد دول قال لهم - 00:04:20

رايحين فين؟ النبي صلی الله علیه وسلم حذرنا ان احنا ننزل. النبي ادانا امر ما حدش ينزل من على الجبل كذلك سمع الكلام عشرة من الخمسين واربعين منهم نزلوا. فلما نزل الاربعين لمح سیدنا خالد بن الولید الغلطة الكبيرة - 00:04:40

البشعه دي اللي حصلت. فكانت النتيجة لف خالد بن الولید بعد اما كان الناصري بين ايدين المسلمين محقق. ده المسلمين بيلمروا غنائم المسلمين بيلمروا غنائم خلاص. المشركين الكبار ماتوا في ارض المعركة. والباقي هرب. خالد - 00:05:00

ابن ولید لمح الغلطة دي. استدار خالد فطلع على جبل الرماة. اول مصيبة. قتل العشرة اللي كانوا على الجبل اللي هم الرماة. وبعد كده نزل من على الجبل. وبعد ما نزل على الجبل اصحاب ضهر المسلمين. واللي اصحاب - 00:05:20

قهر المسلمين بدأ يحصد في ارواح المسلمين. قتلوا في هذا اليوم سبعين صحابي منهم مصعب ابن عمير. تخيل مصعب بن عمير سفير الاسلام الاول قتل. قتل وييمها يا عيني بيغطوه ببردة كانت عليه. اذا غطوا رأسه - 00:05:40

كشفت قدماه واذا غطت قدماه انكشفت رأسه. عبدالله بن جحش اول قائد دفاع للنبي صلی الله علیه وسلم يقتل ويتمثل بجسده مناخيره تتقطع وودانه تتقطع وتتعلق فوق على شجرة فوقه. سیدنا - 00:06:00

يا حمزة يقتل وتبقر بطنه وهند تأخذ الكبد وتلکها. يا نهار ابيض والنبي صلی الله علیه وسلم وطلحة بن عبید الله ايديه تتسلل واتناشر من الانصار كانوا حوالين النبي صلی الله علیه وسلم ماتوا وهم بيدافعوا عن النبي صلی - 00:06:20

سلم وام عمارة السيدة نسيبة تضرب بالسيف على كتفها كتفها يتخلع يتقطع الكتف ده كله يدوبك متعلق بحثة لحم مصاب بدأت تنزل. الله! وكانت ام المصائب الفاجعة الكبرى. اللي حصل لحبيينا النبي صلی الله علیه وسلم - 00:06:40

لما عبد الله ابن قبا قمة الله في نار جهنم. ياخد السييف بتاعه ويطلع على النبي يضرره على دماغه. من قوة والغل اللي موجود في قلب هذا المجرم لعنه الله في الدنيا والآخرة. السييف يخترق خوذة النبي يخترق الخوذة. وتوصل - 00:07:00

النبي صلی الله علیه وسلم فتفتح راس النبي. وكان الدم في هذا الوقت لا يتوقف. السيدة فاطمة بنت النبي تيجي تحط تحط اي حاجة عشان توقفي ده مش عارفة توقف الدم. لدرجة ان هي جابت الحصير وحرقته والرماد اللي طلع منه كتمت به جرح النبي علشان الدم يقف - 00:07:20

والنبي صلی الله علیه وسلم وسط الصحابة ودي مصيبة. يمسح الدم عن وجهه صلی الله علیه وسلم. متخيل يمسح كده الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. الفاجعة اللي اصابت الصحابة في اليوم ده مش بجراحتهم - 00:07:40

باللي شافوه في النبي. حلقة المغفر وصلت الحلقتين بتوع الخوذة دخلوا في خد النبي. كانوا غائرين جدا لدرجة ان ابو عبيدة ابن الجراح لما جه يطلع الحلقة طلع معه السنة دي. جاي يطلع الحلقة الثانية طلع معها السنة دي. هي - 00:08:00

الدخلة في وجنة النبي قد ايه؟ واذا كانت السنة اتخلعت وهو بي Shirley الحلقة. امال خد النبي كان بيشعر بقدر المقدايه في لحظه زي دي ؟ وتكسر رباعيته صلی الله علیه وسلم. السنة دي تتكسر عند النبي صلی الله علیه وسلم. ودماء واشلاء والصحابة متقطعين في كل مكان - 00:08:20

والصحابة قاعدين في قمة الحزن بيسألو احنا ايه اللي حصل فينا ده؟ ليه يحصل فينا كده؟ هو مش احنا على الحق وهم على الباطل ايوه بس خدوا بالكم من حاجة. فيما كسبت ايديكم؟ اولما اصحابكم مصيبة - 00:08:44

يوم احد لما اقتل منكم سبعين قد اصبتم مثليةا. يعني يقوم بدری لما قتلتوا السبعين واسرتم سبعين. قلتكم ان هذا قل هو من اهدوا انفسكم انتم اللي عملتوا كده. انتم خالفتم امر النبي صلی الله علیه وسلم. رسول الله من حكمته صلی الله علیه وسلم - 00:09:04

شرعوا لنا من الاماكن المنسورة زياراتها في المدينة. زيارة شهداء احد. الله! فيه من الصحابة من الناس اللي ماتت افضل من اللي ماتوا في احد. صح؟ ومع ذلك ما شرع النبي زيارة قبورهم في البقيع. الا الزيارة العامة لاهل البقيع - 00:09:24

اشمعنى زيارة شهداء احد بالذات؟ علشان يكون درس واقعي عملي لكل مسلم. يروح يقف على قبور سبعين من الصحابة السبعين

دول ماتوا في اليوم اللي الامة خالفت فيه امر واحد بس. امر واحد بس لسيدنا - 00:09:44

النبي محمد صلى الله عليه وسلم فنزلت عليهم هذه المصيبة. طب الم يشفع لهم وجود النبي بينهم؟ الم يشفع لهم وجود المبشرين بالجنة بينهم. الم يشفع لهم انهم خير جيل؟ لأن قوانين ربنا بتمشي على الكل. قوانين - 00:10:04

ربنا لا يعرف فيها محاباة زي البشر مثلا. البشر احنا في كثير من الاوقات بنفصل قوانين على المقاس. انما عند ربنا لأن قانون ماشي على الكل ادم اكل من الشجرة اخرج من الجنة. يونس يخرج من قريته من غير اذن من الله سبحانه وتعالى - 00:10:24

حالة يلقى في باطن الحوت. قوانين ربنا تتمشي على اي احد. حتى وان كان نبي. حتى وان كان رسول حتى وان كان صالح فربنا سبحانه وتعالى او النبي يشرع لنا زيارة شهداء احد. علشان كل شوية نفكروا. افتكروا يا مسلمين - 00:10:44

ان اللي حصل يوم احد ده بسبب امر واحد. والنبي معهم والعشرة المبشرين بالجنة معهم. طيب انا في حياتي بقى نزل ده بسرعة حياتك طب انا في حياتي اذا كان ده حصل مع هذا الجيل طب انا في حياتي لما بعصي امر ربنا ممك ايه اللي يحصل - 00:11:04

النموزج الثاني جه كان من خير اجيال اللي عرفتها الارض. الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى قال له واني فضلتكم على العالمين. انا قدمتكم على كل الخلق - 00:11:24

الجيل ده اللي منذ قليل ربنا ورا له اية هي من اعظم الآيات على سيدنا موسى يضرب البحر ينفلق البحر لالتناشر طريق كل مجموعة منبني اسرائيل - 00:11:44

الاتناشر يعدوا من طريق ويوصلوا الجهة الثانية ويرموا باعينهم هلاك الطاغية. اسأل الله ان يهلك كل طاغية في الارض. يهلك فرعون امام اعينهم. هلك فرعون ويعدي موسى الناحية الثانية يلتنم بها البحر. فيهلك فرعون - 00:12:04

هل بعد ذلك ايات؟ وهم ماشين لا معهم لا اكل ولا شرب. يا بنى اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم. سورة طه وواعدناكم جانب الطور الایمن ما عكمش اكل وشرب وزلنا عليكم الایه؟ اه طير ازا حد منكم جاع ينزل - 00:12:24

بمجرد ما يفكر بس انه جعان. ينزل طير من السماء مشوي جاهز على الاكل. عايز تشرب ينزل عليهم شراب ابيض من اللبن واحلى من العسل كل واشرب. فيه اية اعظم من كده؟ وهم في الطريق يأخذ الله عليهم الميثاق على السمع والطاعة. واد نطقنا - 00:12:44

كان فوقهم كانه ايه؟ ظلة. رفع ربنا جبل الطوف فوق دماغه وقال لهم ها هتسمعوا الكلام؟ اه هنسمع الكلام. ولكن سبحانه الله سبحانه الله! مع اول امر ربنا يقوله لهم. ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. قالوا له ايه؟ قالوا لموسى ايه عليه الصلاة والسلام؟ لا - 00:13:04

يقوم الجبارين مش هننفس يعصوا ربنا يقول لامر ربنا لأن منتظر ايه؟ قال الله سبحانه وتعالى في شليم ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فهل يخرجوا منها؟ فاين داخلون؟ بعد كده اتنين من الصالحين يقولوا يذكروهم بالله - 00:13:24

ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قالوا انا لن ندخلها ابدا. مش وبعد كده يقولوا لموسى عليه الصلاة والسلام اضرب انت وربك فقاتلا. كانت النتيجة قصاد المعصية دي - 00:13:44

قادس المعصية دي ربنا قال قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيمون في الارض اربعين سنة بعد ما كانوا هيقعدوا في الارض المقدسة جنب المسجد الاقصى. اسأل الله ان يحرره. واسأل الله ان ينتقم من اليهود ومن كل - 00:14:04

من والى وعاون اليهود. ويجي بعد كده يحرموا من الارض المقدسة اللي فيها الخير والبركات. يحرموا من يحرموا من المسجد الاقصى. يحرموا من الخير ده كله ويضرب عليهم التيه في صحراء سيناء. كل يوم احنا هنبدأ نمشي بقى علشان نطلع من الصحراء دي. ما هو صحراء صعب. نمشي الساعة - 00:14:24

عشر الاربع دلوتي. يفضل ماشي طول الليل وطول النهار لحد ما يوصل تاني يوم الساعة عشرة الا ربع. عشرة الا ربع يلاقى نفسه فين؟ في نفس المكان اللي بدأ منه - 00:14:44

شافيف الارض اربعين سنة. مش دي المشكلة على فكرة. ولكن كانت المشكلة الاخطر ان في فترة التيه مات هارون ومن بعد هارون مات موسى عليهما الصلاة والسلام. فقدوا الدنيا فقدوا الدين. فقط - 00:14:54

في التيه الدنيا وفقدوا في التيه الدين. الى ان بعث الله عز وجل يوشع ابن نون. يوشع ابن نون قال لهم بصو. التيه اللي احنا عايشين فيه دلوقتي وانا بقولها لكم التيه اللي احنا عايشين فيه دلوقت مش هنخرج منه غير لما نرجع لدين ربنا. يا اخوانا طلعوا لنا -

00:15:14

قلنا مجموعة كده تتعاهد معی الان. نطلع نفتح الارض المقدسة. واحد لا بتهمه زوجة ولا بيهمه آآ ولد ولا البقرة بتاعته هتولد ولا مش هتولد. انسوا الكلام ده كله. انا عايز ناس تطلع لله. ولما خرج منهم ناس خرجنوا لله - 00:15:34

اه بس كانت النتيجة شف شف سبحان الله! قال النبي صلی الله علیه وسلم في صحيح مسلم ومسند احمد باسناد الصحيح ان الشمس لم تجس لاحظ. الشمس بتتحرك ما بتتفش. الا مرة واحدة. ان الشمس لم تجس لاحظ الا ليوشع ابن نور - 00:15:54  
هذا الرجل الصالح غداة فتح بيت المقدس. اوشك ان يفتح له خلاص داخل بيت المقدس بالمجموعة اللي قالت خلاص سيبونا من اباءنا واجدادنا اللي ربونا على البعد عن الدين. احنا احنا نرفع راية الدين. وسبحان الله المجموعة دي تطلع اوشك خلاص ان ربنا يفتح لها - 00:16:14

الشمس بدأت تخرج. فلما الشمس بدأت تغرب خلاص ده معناها ان الجيش ده هيرجع كده ووجه ده هيرجع كده. ونرجع للكرة من اول وجديد. لا خلاص ربنا يفتح لنا. فننظر يوشع انهم ده لفظ مسلم في صحيحه وقال للشمس انت مأمورة. وانا مأموم. اللهم احبسها علينا -

00:16:34

اللهم احبسها علينا حتى يفتح لنا. فجس الله له الشمس حتى تم الفتح. الفارق بين التيه وبين الفتح امة ضمت امر الله وما عصت امر الله. الفرق بين الان مضروب عليهم التيه في سيناء. وبين كرامة ربنا يديها لهم او معجزة ربنا يجريها على - 00:16:54  
يوشع ابن نون ان الشمس تقف لحد ما يفتح لهم. ان الامة دي اتربيت. احنا مش هنتبع كلام حد الاكلام ربنا. الام اللي قالت خلاص احنا دوقنا مرارة المعصية. السؤال امتننا تايها ولا مش تايها؟ وكل فرد من افراد امتننا تايها - 00:17:14

مش تايها بيجي لي كل يوم والله يا اخوانا عشرات الشباب تايهاين مش عارفين يروحوا فين ويجي واحد يقول لي بالله عليك ما تسيبني. انا عايز اصحابك. ما تسبنيش. انا تايها. آآ التيه ده ليه؟ فيه زنب اتعمل - 00:17:34  
فضرب على الامة كان نفسي اخلص النهاردة بس آآ المواقف دايما بتشد الواحد - 00:17:54